



احتراق جبل إطارات رحية أكبر كارثة بيئية في الكويت منذ احتراق أبر التقط

أكد أن الوضع البيئي مطمئن وتم اتخاذ الإجراءات لمنع انتقال النيران أو عودتها مرة أخرى

الأنصاري: إطفاء حريق إطارات رحية تم وعمليات ردم الموقع مستمرة



الجرافات تسابق الزمن لاتمام عملية ردم الإطارات (هاني الشمري)



العميد يوسف الأنصاري



المقدم خليل الأمير



د. فيصل الغانم

أكد نائب المدير العام لشؤون مكافحة وتنمية الموارد البشرية في الإدارة العامة للإطفاء العميد يوسف الأنصاري أن عمليات الإطفاء في موقع حريق الإطارات في منطقة رحية في محافظة الجهراء توقفت بالكامل وأن عمليات ردم الإطارات المحترقة مستمرة.

وقال الأنصاري لـ «كونا» انه لا يوجد سوى بعض الأدخنة المتبقية نتيجة عمليات الإطفاء «ونقوم الآن بالأعمال اللازمة لمنع استمرار تصاعد هذه الأدخنة بتغطية الموقع بالرمال» متوقعا أن تنتهي كامل الأعمال الليلة (أمس). وبين أن الوضع الآن «مطمئن» وتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع انتقال النيران أو عودتها مرة أخرى.

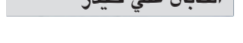
وأضاف أنه «بفضل الله ورعايته لم تسجل إصابات تذكر سوى بعض الاختناقات البسيطة التي تم علاجها في الموقع من قبل سيارات الإسعاف والعيادات الميدانية التي أقامت إدارة الطوارئ الطبية» مؤكدا أن التحقيق سيجري في الحادث لمعرفة ملامسته.

وأشار الأنصاري بجهود جميع الجهات الحكومية التي شاركت في عمليات الإطفاء وجهود المواطنين الذين تبرعوا بتأليات نقل المياه للمساعدة في إطفاء الحريق مما عكس الروح الوطنية لديهم واستشعارهم بالتضحية من أجل وطنهم.

وتمن جهود رجال الإطفاء الذين أتروا قطع اجازاتهم للمساعدة في السيطرة على هذا الحريق. وكان مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للإطفاء المقدم خليل الأمير قد قال الليلة قبل الماضية انه تمت

حيدر: إطفاء الحريق بالكامل ومحطات الهيئة تسجل انخفاضا بمعدلات التلوث في هواء المنطقة

أكد نائب مدير عام الهيئة العامة للبيئة الكابتن علي حيدر أن جميع قرارات محطات تلوث الهواء لدى الهيئة تشير إلى انخفاض نسبة الملوثات تدريجيا في محيط المنطقة المتضررة من حريق الإطارات في الجهراء. وقال حيدر انه تم اسس الال اطفاء حريق «رحية» بشكل تام وجار العمل على التأكد من عدم تجدد الاشتعال عبر دفن المنطقة المحروقة بالتربة لعدم اعطاء اي فرصة للاشتعال مرة اخرى بسبب الحرارة المتخزنة. وتوقع ان يتم تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة المتسبب بالحريق، مشيرا الى ان الامور ستأخذ مجراها لإنهاء هذا الامر، لافتا الى ان الهيئة العامة للبيئة تحت الجهات المسؤولة عن الموقع انهاء هذه القضية بشكل حذر من خطورة هذا الموقع. ولفت الى ان دور الهيئة العامة للبيئة سيكون مهما وأساسيا في الشبكة الوطنية لإدارة الأزمات إذ أن جميع المشاكل الطارئة التي يمكن ان تحدث كالانسريبات والانفجارات او الاحتراقات كلها ذات ضرر بيئي على البيئة العامة وصحة الانسان.



الكابتن علي حيدر

تعاونية النسيم توزع الماء والحليب على إطفائي حريق أمفرة



تعاونية النسيم توزع الماء والحليب على الاطفائيين

انطلاقا من الدور التعاوني والخدمي للجمعيات التعاونية، بادرت جمعية النسيم التعاونية في دعم إطفائي حريق أمفرة وذلك من خلال توزيع مياه وعصير على رجال الإطفاء والبلدية. وأكد رئيس جمعية النسيم التعاونية د.حسين الدويهي على مساهمة الجمعية من خلال تقديم المياه والعصير والحليب لامتصاص آثار الدخان الناتج عن الحريق لرجال الإطفاء وذلك خلال قيامهم بإخماد حريق أمفرة وهو داب الجمعية مؤكدا أن الحركة التعاونية متعاونة مع جميع الجهات.

● محمد راتب

أرسلت كبير المتخصصين في الإطفاء لإبداء الرأي في كيفية السيطرة «نفت الكويت» قدمت دعماً لوجستياً كبيراً للمساعدة في السيطرة على الحريق

عندما جاءت اليها رسالة مساندة لوجيستية من موقع الحريق قامت الشركة بإرسال أحد المسؤولين كبرى من فريق الإطفاء التابع للشركة من الحقل النفطية القريبة، مشيرا الى أن الشركة لم تتوقع ضخامة الحريق في البداية فقامت فرقة الإطفاء بطلب تعزيز فتجاوبت الشركة مع النداء بسرعة قياسية وقامت بإرسال معدات ثقيلة للإطفاء لتتفج بجوار الجهات المختلفة التي تشارك في عمليات الإطفاء.

وأضاف المصدر: «مع تفاقم الوضع في منطقة الحريق قامت الشركة بإرسال أحد المسؤولين الكبار لديها في مجال الإطفاء في الساعة متأخرة من مساء أمس الاول لموقع حريق الإطارات المستعملة في منطقة رحية بمنطقة الجهراء وذلك لإبداء الرأي والمشورة السديدة في آلية التعامل مع هذه النوعيات من الحرائق.»

وذكر المصدر لـ «الأنباء» أن شركة نفط الكويت تجاوبت

عادل الخرافي: حريق الإطارات يرتقي إلى جريمة أمن وطني

من رجال الإطفاء والحرس الوطني والجيش تحول إلى كارثة وطنية وتلوث للبيئة والمناطق السكنية. وأضاف رئيس الاتحاد الدولي: إن المخاطر على البيئة وعلى أمن الوطن عديدة ومتنوعة وفي معظم القطاعات الحيوية مما يتطلب دائما اليقظة والاستعداد وسرعة المبادرة الحكومية وتوفير الحماية الأمنية للمنشآت الوطنية الحيوية، مؤكدا ضرورة أن تضع الحكومة برنامجا عمليا وآليات متابعة فعالة لذلك.

وتساءل الخرافي أما آن الاوان الى أن تعيد الحكومة النظر في أسلوب عملها وتحرص على المبادرة والقرار الحازمين فيما يتعلق بأمننا الوطني والاستعانة بالكفاءات الوطنية المختصة وتعيين القيادي المناسب في المكان المناسب؟

ودعا الخرافي المواطنين المتضررين من سحب الدخان التي غطت مناطقهم وأضرت بصحتهم وصحة أبنائهم الى مقاطعة الحكومة عن طريق المحاكم، ووفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها، مؤكدا على ضرورة ان يكون ما حدث درسا تعتبر الحكومة منه، فالحريق مثال صارخ للاهمال الحكومي وعدم فعاليتها في اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة مهددات الامن الوطني.

أعرب رئيس الاتحاد الدولي للمؤسسات الهندسية م.عادل الخرافي عن أسفه الشديد وحزنه تجاه ما آلت اليه امور العمل الحكومي، موضحا أن حريق موقع الإطارات المستعملة في منطقة «رحية» ماكان ليحدث لولا الالهال الحكومي، وافتقار زمام المبادرة في مواجهة المستجدات والاستعداد للمستقبل.

وقال الخرافي في تصريح له: أن هذا الحريق يرقى الى مستوى جريمة المساس بالامن الوطني، وانه على الوزير المختص أن يتحمل مسؤوليته، مضيفا أنه على مجلس الأمة تفعيل المسألة السياسية والقانونية تجاه الوزير المختص. وأضاف: لقد أكد الحريق

● محمد راتب

فريحة الأحمد: الحريق قد يكون بفعل فاعل

استنكرت الشيخة فريحة الأحمد رئيسة الجمعية الكويتية للأسرة المتألمة الحريق الذي شب بمنطقة رحية والتهم عشرات المئات من الإطارات المستعملة التي كانت مخزنة بطريقة عشوائية، وذكرت الشيخة أن هذا الحدث قد يكون بفعل فاعل لحذب الانتظار نحو قضية لهن الكيان الكويتي وزعة أمنه، وكانها رسالة الى الحكومة الكويتية لترويض رئيس الوزراء في أزمة جديدة قد تدخل الحياة السياسية في نقطة مظلمة.

وأكدت بالمفهوم الواقعي لحدوث مثل هذه الكوارث خاصة انه كانت هناك ملاحظات وتنبهات من اشخاص عدة بخطورة الوضع في تلك المنطقة وكان أبرزها نداء عضو المجلس البلدي ماجد موسى المطيري منذ اربع سنوات بضرورة الالتفات الى ما قد يحدث اثر تخزين الملايين من الإطارات والتي تبنى

بكارثة بيئية مقبلة. وأشادت الأحمد الى ما سببه الحريق وانبعاث الدخان الاسود المشبع بالمواد الكربونية السامة والتي تمثل خطرا حقيقيا على صحة المواطنين والمقيمين القاطنين في تلك المنطقة او المناطق التي قد ينتقل اليها الدخان. وأشارت الأحمد بفرق الإطفاء التي قامت بإطفاء الحريق من منطلق واجههم الوطني والانساني لإنقاذ البيئة والصحة العامة. وقامت الشيخة بتضاريف الجهود الحكومية والأهلية في إخماد الحريق وتحمل المسؤولية تجاه الكارثة، كما نهيت الشيخة الى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار وبشكل اساسي سلامة البيئة واخذ الاحتياطات اللازمة في المستقبل لمنع تكرار مثل هذه الحوادث والكوارث البيئية.

وتمنت الأحمد دور رئيس الوزراء في الاستجابة الفورية للتعامل مع هذه الكارثة البيئية التي هددت المجتمع كما تمتد الشيخة الا يستغل أحد هذه الكارثة لمصالح شخصية، داعية الله أن يحيي الكويت وشعبها وحكومتها من كل مكروه وعلى رأسها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الامين وسمو رئيس مجلس الوزراء.

إحصائيات وأرقام

- 4 مراكز بافرادها تكون متواجدة بالموقع ويتم تبديل الـ 4 مراكز وافرادها بمراكز جديدة كل 4 ساعات.
- كمية الماء المستخدم حتى الآن 200 ألف غالون ماء تقريبا.
- توجد 5 سيارات اسعاف بالموقع ويتم تبديل السيارات كل 6 ساعات.
- توجد الارصاد الجوية بالموقع.
- تبعد منطقة الحادث عن سكراب امفرة 4 كم وعن مدينة سعد العبدالله 15 كم.
- 8 حالات اختناق من رجال الاطفاء.
- الجهات المشاركة ووزارة الدفاع - الحرس الوطني - شركة نفط الكويت - الطوارئ الطبية - وزارة الداخلية - بلدية الكويت - وزارة الاشغال - طوارئ الكهراء بالجهراء - جمعية الجهراء التعاونية.

● محمد راتب